يقال ضن بالشي اذا بخل به فهو ضنين وهذا اعلق بضنه اي هو نفيس
يضن به والمكابدة تحمل الضيق لصلاة الليل والشدة في طلب
المعيشة ابو نعيم في كتاب المعرفة عن عبد الله بن حبيب
قال الذهبي في الصحابة مجهول عنه عبيد بن عمير وفي التقريب
عبد الله بن حبيب بن ربيعة ابي عبد الرحمن السلمي الكوفي المقري
مشهور بكنيته ولابيه صحبة وفيه عبد الله بن سعيد بن كثير قال
الذهبي فيه ضعف عن ابيه سعيد قال السعدي فيه غير لون من البدع
وكان مختلطا غير ثقة قال الذهبي وهذا مجازفة
من ضيق منزلا او قطع طريقا او اذي مومنا في الجهاد حم د عن
معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال غزوت مع نبي الله غزوة فضيق الناس
المنازل وقطعوا الطريق فبعث مناديا ينادي بذلك رمز لحسنه
وفيه عند احمد ابن اسماعيل بن عياش
من طاف بالبيت الكعبة سبعا اي سبعة اشواط وصلى ركعتين
كان كعتق رقبة وفي رواية ابي نعيم بدله كعدل رقبة يعتقها
ه في الحج عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح ورواه
عنه ايضا الترمذي وحسنه بلفظ من طاف بهذا البيت اسبوعا
فاحصاه كان كعتق رقبة
من طاف بالبيت خمسين مرة قيل اراد بالمرة الشوط ورده وقيل اراد
خمسين اسبوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه والمراد ان الخمسين
توجد في صحيفته ولو في عمره كله لا انه ياتي بها متوالية ت عن ابن
عباس ثم استغربه قال ابن الجوزي فيه يحيى بن اليمان قال احمد ليس
بحجة وابن المديني تغير حفظه وابو داود يخطي في الاحاديث ويقلبها
وفيه شريك قال يحيى ما زال مختلطا
من طلب اي سال من الله الشهادة صادقا اي ان يموت شهيدا حال كونه
صادقا اي مخلصا في طلبه اياها اعطيها بالبنا للمفعول اي اجر
الشهادة بان يبلغه الله منازل الشهدا كما فسره بذلك وفي رواية
اخرى ولو لم تصبه الشهادة بان مات على فراشه وذلك امر لا يطلع عليه
الا الله او من اطلعه الله عليه وجواب لو محذوف لدلالة ما قبله او ما قبله
جواب قال عياض هذا يدل على ان من نوى شيا من افعال الخير ولم يفعله
لعذر يكون بمنزلة من عمله ويدل على ندب سوال الشهادة ونية الخير لا يقال
سوالها ملزوم لتمني لقا العدو المنهي عنه لانه لا يتعين في سوالها كونه

علي

١٣

على وجه يلزم منه ذلك بل يمكنه ان يقول اللهم ان قضيت بحضوري
لقا العدو فهب لي الشهادة او ما في معنى ذلك حم م عن انس بن مالك
من طلب العلم اي الشرعي النافع كان كفارة لما مضى من الذنوب
قال الحرالي واذا كان هذا فيمن طلبه فكيف بمن يفيده العامة والخاصة
اذ هو اولى واحق ت في العلم عن سخبرة بسين مهملة مفتوحة وخا
معجمة ساكنة وموحدة تحتية مفتوحة ورابعها تا تانيث وهو الازدي
او الاسدي في صحبته خلف قال مخرجه الترمذي ضعيف الاسناد انتهى
وفيه نفيع وهو ابو داود الاعمى قال ابو داود ضعيف جدا وقال الذهبي
تركوه وكان يترفض ورواه الطبراني في الكبير قال الهيثمي وفيه ابو داود
الاعمى كذاب
من طلب العلم تكفل الله له برزقه تكفلا خاصا بان يسوقه له من حيث
لا يحتسب فينبغي لطالبه ان يتوكل على ربه ويقنع من القوت بما تيسر
ومن اللباس بما ستر قال الشافعي لا يصلح طلب العلم الا المفلس قيل ولا غني
مكفي قال ولا غني مكفي وقال مالك من لم يرض بالفقر لم يبلغ من العلم ما يريد
وقال ابو حنيفة يستعان عليه بجمع الهم وحذف العلايق خط في ترجمة
محمد بن القاسم السمسار عن زياد بن الحارث الصدائي بضم الصاد
وفتح الدال المهملتين نسبة الى صدا قبيلة من اليمن وفيه يونس بن
عطا اورده الذهبي في الضعفا وقال قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به
من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع قال في الفردوس ويروى
من خرج في طلب العلم الى اخره قال الغزالي وهذا وما قبله وما بعده
في العلم النافع وهو الذي يزيد في الخوف من الله وينقص من الرغبة في
الدنيا وكل علم لا يدعوك من الدنيا الى الاخرة فالجهل اعود عليك منه فاستعذ
بالله من علم لا ينفع حل عن انس بن مالك وفيه خالد بن يزيد مضعف
من طلب العلم ليجاري به العلما اي يجري معهم في المناظرة والجدال
ليظهر علمه ريا وسمعة او ليماري به السفها اي يحاجهم ويجادلهم
مباهاة وفخرا قال القاضي المجاراة المفاخرة من الجري لان كلا من المتفاخرين
يجري مجرى الاخر والمماراة المحاجة والجدال من المرية وهو الشك فان كلا
منهما يشك فيما يقوله صاحبه ويشككه بما يورده على حجته او من المري وهو
مسح الحالب الضرع ليستنزل منه اللبن فان كلا من المتناظرين يستخرج
ما عند صاحبه والسفها الجهال فان عقولهم ناقصة مرجوحة بالاضافة
الى عقول العلما او يصرف به وجوه الناس اليه اي يطلب العلم بنية

Copyright … University